



مملكة البحرين
الجهاز المركزي للمعلومات
إدارة الإحصاء
التجارة الخارجية

تقرير

حول مراحل جمع بيانات التجارة

الخارجية

في مملكة البحرين

لقد مرت عملية جمع البيانات بمجموعة من التصنيفات التي استخدمت في بداية جمع البيانات حتى النظام المنسق.

- Site التصنيف الدولي الموحد للتجارة الخارجية حتى عام ١٩٧٨ م
- Site,R1 من عام ١٩٧٩ حتى ١٩٩٣ م
- Site,R3 من عام ١٩٩٤ إلى ١٩٩٦ م
- النظام المنسق لتصنيف وتبويب السلع من عام ١٩٩٧ م حتى الآن

كما تتعاون إدارة الإحصاء مع مجموعة من الجهات للحصول على بيانات التجارة الخارجية ، منها :

١. إدارة الجمارك
٢. شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات (التصدير فقط)
٣. المؤسسات الصحفية (عدد الصحف والمجلات)
٤. شركة نفط البحرين (بابكو)

كذلك يقوم الجهاز المركزي للمعلومات بتوفير هذه المعلومات لمستخدميها مثل وزارات الدولة ومؤسساتها ، ومؤسسات القطاع الخاص و الباحثين في الاقتصاد وكل من يحتاج إليها. بالإضافة إلى تزويدها للمنظمات الدولية بإحصاءات التجارة الخارجية ، مثل :

- الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي
- صندوق النقد الدولي
- منظمة الأغذية والزراعة FAO

والجدير بالذكر أن إدارة الإحصاء بمملكة البحرين تستخدم النظام الخاص في عملية جمع البيانات وتقوم بتصنيف وتبويب ونشر إحصاءات التجارة الخارجية معتمدة في ذلك على كادر من الموظفين من ذوي الكفاءة والفاعلية في عملية جمع البيانات من مصادرها .

أنواع البيانات الجمركية التي تصدرها إدارة الجمارك:

١. بيان جمركي للاستيراد .

٢. بيان جمركي للتصدير وإعادة التصدير.
٣. بيان جمركي لإعادة التصدير واسترجاع الضريبة.
٤. بيان جمركي للتصدير وإعادة التصدير (للمناطق الحرة).
٥. بيان جمركي للبضائع العابرة.
٦. بيان إحصائي لرصد التجارة البينية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي.

المعلومات التي يحتويها البيان الجمركي:

١. تقييم البضائع المصدرة على أساس (فوب) ، وهي تتضمن قيمة البضاعة بما فيها كافة المصاريف حتى مكتب التصدير.
- تقييم البضاعة المستوردة على أساس (سيف)، حيث تشمل قيمة البضاعة في محل إرسالها مضافا إليها أجور التامين والتكاليف الأخرى حتى مكتب التخليص الجمركي.
٢. رمز البضاعة الواردة والصادرة وفقا للنظام المنسق لتصنيف وتبويب السلع المكون من (٨ أرقام).
٣. توصيف السلع وصفا دقيقا مطابقا لما ورد في الفاتورة المرفقة مع البيان الجمركي ، وخاصة عندما تحتوي الفاتورة على أكثر من نوع من السلع ، فإن التعامل يتم مع كل نوع على حدا ، ويشمل عدد الوحدات والوزن ورمز النظام المنسق الخاص وسعر السلعة بالعملة المحلية ورمز منشأ البضاعة.
٤. يستخدم الوزن الصافي بالكيلوغرام لجميع البضائع دون استثناء.

الوحدات المستخدمة في نسخة إدارة الإحصاء :

- الكيلوغرام وهو الوزن الصافي لجميع أنواع البضائع.
- كما تستخدم وحدات قياس أخرى مثل (العدد - لتر - جرام - متر مربع - متر مكعب - غرام - طن متري ومتر طولي) ، فكل سلعة لها وحدة الكمية الخاصة بها.

كذلك تحتوي النسخة الخاصة بإدارة الإحصاء على :

١. رقم البيان الجمركي .
٢. طريقة الاستيراد (بحر - جو - بر).

٣. ميناء الاستيراد أو التصدير كذلك منشأ البضاعة ، حيث يوجد لكل دولة من دول العالم رمز خاص بها يميزها عن باقي الدول - مكون من ٣ أرقام . حيث أخذ في الاعتبار القارة التي تنتمي إليها هذه الدولة ، وعلى حسب النظام السياسي والاقتصادي الذي تتبعه هذه الدولة (نظام رأس مالي أو اشتراكي) .

مراحل جمع البيانات :

المرحلة الأولى: عند وصول البضائع إلى منافذ المملكة يقوم المخلص الجمركي بملاً البيان الجمركي ، والنسخة الخاصة بإدارة الإحصاء ، حيث يقوم موظفو إدارة الإحصاء المتواجدون في المنافذ باستلام البيان والتأكد من صحة المعلومات الموجودة في نسخة الإحصاء ومطابقتها للفواتير المرفقة مع البيان الجمركي . ثم يتم اعتماد هذا البيان وإدخاله إلى الحاسب الآلي لمعالجته والتأكد من صحة المعلومات ، فبوساطة برنامج خاص بالتجارة الخارجية يعمل بطريقة النسبة والتناسب تتم المقارنة بين الكمية والسعر ، فيعرض السعر الذي يفترض أن يعادل الكمية المصدرة أو المستوردة ، فلا يوافق البرنامج على السعر إلا بموافقة موظف الإحصاء، وبذلك يتسنى للموظف التأكد من المبالغ التي تم إدخالها ، ومن ثم يقوم البرنامج بالتأكد من منشأ البضاعة أو السلعة حيث أن جميع دول العالم تصدر أنواع معينة من السلع كميزة تنافسية لها . فإذا ما كانت البضاعة مما لا تصدره هذه الدولة ؛ فإن البرنامج لا يوافق على هذا البيان ويقوم بإعطاء ملاحظة للموظف توضح هذا الاختلاف ، وبناء عليه يقوم موظف الإحصاء بالتأكد من منشأ البضاعة وتصحيح المعلومات وفقاً للفاتورة المرفقة ، أو إعادتها إلى المخلص الجمركي لتصحيح هذا الخطأ.

المرحلة الثانية: بعد أن ينتهي المخلص الجمركي من تخليص المعاملة الجمركية يقوم موظف الجمارك بإرسال النسخة الخاصة بإدارة الإحصاء حيث تتم عملية ترتيب البيان الجمركي بطريقة تسلسلية على حسب رقم البيان حتى يتسنى الرجوع إليها عند الحاجة لها.

المرحلة الثالثة: يتم إعادة التدقيق على المعلومات المخزنة في الحاسب الآلي مرة أخرى ؛ للتأكد بأن مدخل البيانات لم يدخل المعلومات بالخطأ ، فإذا ما وجد هذا الخطأ تمت معالجته بالرجوع إلى المعاملات الجمركية الموجودة بقسم الأرشيف التابع لإدارة الجمارك

؛ للتأكد من صحتها . وتصبح هذه المعلومات صالحة للنشر ، وذلك بتخزينها على الأقراص المضغوطة (CD) وتوزيعها ، أو عن طريق الموقع الإلكتروني ، أو على شكل مطبوعات وكتيبات يتم تزويدها لكل من يحتاج إليها .

المميزات التي تتمتع بها إدارة الإحصاء – قسم التجارة الخارجية ،

هي:

١. أن موظف الإحصاء هو الذي يقوم بعملية جمع البيانات مباشرة دون وجود وسيط مثل موظف الجمارك ، وهذا يعطي المعلومات مصداقية أكبر.
٢. تم تصميم استمارة خاصة بالإحصاء مرفقة مع البيان الجمركي ليسهل على المخلص الجمركي ملأ البيانات وعلى موظف الإحصاء جمع هذه البيانات بكل كفاءة وفعالية ، وذلك حسب احتياجات إدارة الإحصاء.
٣. التعامل مباشرة مع المخلص الجمركي أدى إلى الحصول على معلومات أدق.
٤. إدخال المعلومات في منافذ المملكة أدى إلى إنجاز العمل الإحصائي بصورة أسرع.
٥. قامت إدارة الإحصاء بطباعة دليل يبين كيفية تعبئة الاستمارة الخاصة بإدارة الإحصاء ليتسنى للمخلص ملأ البيانات بصورة صحيحة ومنظمة.
٦. قامت إدارة الإحصاء بالتعاون مع إدارة الجمارك بعمل دورات تدريبية لشرح كيفية استخدام النظام المنسق وعملية تعبئة البيان الجمركي والنسخة الخاصة بإدارة الإحصاء.
٧. وفرت إدارة الإحصاء CDs وكتيبات تحتوي على أرقام النظام المنسق منحتها للمخلصين مجانا .

العقبات التي تعيق عملية جمع البيانات ،

هي:

١. أن المخلصين الجمركيين لا يخضعون لتدريب أو اختبار من قبل إدارة الإحصاء عند منحهم رخصة التخليص الجمركي .
٢. أن إدارة الإحصاء لا تتخذ إجراءات رادعة أو جزائية ضد المخلصين الذين يزودون إدارة الإحصاء بمعلومات خاطئة أو ناقصة.

٣. إن العمل على مدار الساعة في قسم الإفصاح الفوري التابع لإدارة التخليص الجمركي خالي من موظفي إدارة الإحصاء بسبب قلة عدد هم ، أدى إلى استغلال المخلصين الفرصة في التهرب من الرقابة ، مما تسبب في تزويد إدارة الإحصاء بمعلومات ناقصة أو غير صحيحة.
٤. بعض الإرساليات تحتوي على أكثر من ٢٠٠ نوع من السلع ، وهذا يستوجب وقت أطول للتدقيق عليها وإدخالها إلى الحاسب الآلي ، مما يؤدي إلى إرباك العمل في ظل محدودية الكوادر الفنية التابعة لإدارة الإحصاء في منافذ المملكة.
٥. تركز إدارة الجمارك على السلع الغير معفية من الضريبة الجمركية وتتجاهل أسعار وقيم السلع المعفية من الضريبة الجمركية ، وهي تشغل نسبة كبيرة من السلع ، حيث أن مملكة البحرين وقعت اتفاقية تجارة حرة مع العديد من دول العالم مما أدى إلى اعتماد قيم السلع المعفية من الضريبة الجمركية دون النظر إلى قيمتها الحقيقية ، أو إعادة تقييمها .
٦. إن إدارة الجمارك لا تلزم الشركات المستوردة للبضائع والسلع بوضع رمز النظام المنسق في الفاتورة، وهذا يشكل صعوبة على موظفي الإحصاء وخاصة بالنسبة للأدوية والمواد الكيميائية.
٧. يقوم بعض أصحاب البضاعة بتخليص بضائعهم بنفسهم مما يسبب بتعطيل وإرباك لموظف الإحصاء.

:

صلاح قاسم بو علي